

تاج العروس من جواهر القاموس

ولكنهم صرّحوا أنّهم مقصودون من الرقاق وإنّما قصّره لضرورة .
 الشّعير فلا يكون لغّةً مستقلةً فتأمل . ويوم رفاق كسحاب : حارس
 نقله الفراء . والرفاق كغراب : الخبز الرقيق المُنْبَسِطُ قال
 ثعلب : يقال : عندي غلامٌ يخبز الغليظ والرقيق وإن قلت : يخبز
 الجرّدق قلت : والرفاق لأنهما اسمان الواحدة رفاقة ولا يُقال : رفاقة
 بالكسر فإذا جمع قيل : رفاق بالكسر والصحيح أن الرقاق بالكسر جمع
 رقيق ككريم وكرام . والمرقاق : ما يُرَقُّ به الخبز يُقال : حوّر
 القُرصَ بالمرقاق . والرقيق مثالي من الشاة : شحمة من أرق
 الشحم لا يأتي عليها أحدٌ إلاّ أكلاها وفي المثل " وجدّ تني الشحمة
 الرقيق علىها المأتي " يقولها الرجل لصاحبه إذا استضعفه نقله
 الصاغاني . والرقيق : المملوك بيّن الرقيق بالكسر للواحد
 والجمع فعيل بمعنى مفعول وقد يُطْلَقُ على الجماعة كالرقيق والخليط
 وقال اللّيث : الرقيق : العبودة والرقيق : العبد ولا يؤخذ منه على
 بناء الاسم وقد رقق فلان أي : صار عبداً وقال أبو العباس : سُمِّيَ
 العبيد رقيقاً لأنّهم يرقون لمالِكهم ويذلّون ويخضعون . وقد
 يُجمع على رفاق هكذا في سائر النسخ والصواب على رفاق كما في
 العباب واللسان ومنه الحدِيثُ : " إلاّ بَعْضَ مَنْ تَمَلِّكُونَ مِنْ أَرْقَائِكُمْ " .
 أي : عبيدكم .

وزاد اللّيثاني : أمة رقيق ورقيقة من إماء رفاق . وحدّث
 الرقاق بالكسر : ع بالشام . والرقيقان : الحضانان قال مزاحم
 العُقَيْلِيّ : .

أصاب رقيقه بمهوى كأنّه ... شعاعة قرّن الشمس مسرّ ملبتّهب النصل
 والرقيقان : الأخدعان . وقال الأصمعي : هما من المنذخريين :
 ناحيتاهما يعنني نخرتي الأنف وأنشد :

" سال وقد مسّ رقيق المنذخري وأنشد أياً : .

" ساطٍ إذا ابتلّ رقيقاه ندى وقال غيرُه : رقيق الأنف :

مُسْتَرَقُّهُ حَيْثُ لَانَ مِنْ جَانِبِهِ . وقال أبو عمرو : الرقيقان : ما بين

الخاصرة والرُّفْع .

وأُمَيِّمَةٌ بنتُ رُقَيْقَةَ كَجُهِينَةَ فِيهِمَا : صَحَابِيَّةٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَ
الْحَافِظُ : هِيَ رُقَيْقَةُ بنتُ أَبِي صَيْفِيٍّ ابْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ وَبِذُنُّهَا
أُمَيِّمَةٌ لَهَا صُحْبَةٌ رَوَتْ عَنْهَا بِبِذُنُّهَا حَكِيمَةٌ بنتُ رُقَيْقَةَ وَقَالَ ابْنُ
فَهْدٍ : رُقَيْقَةُ هَذِهِ أُمُّ مَخْرَمَةَ بْنِ زَوْفَلٍ قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : لَا أُرَاهَا
أَدْرَكَتِ الْإِسْلَامَ وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : أُمَيِّمَةٌ وَأُمُّهَا رُقَيْقَةُ لَهَا صُحْبَةٌ
. قُلْتُ : وَرُقَيْقَةُ الثَّقَفِيَّةُ : لَهَا صُحْبَةٌ وَقَدْ رَوَتْ عَنْهَا بِبِذُنُّهَا
حَدِيثًا فِي الْوُحْدَانِ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ . وَمَرَاقٌ الْبَطْنُ : مَا رَقَّ
مِنْهُ وَلَانَ وَفِي الصَّحاحِ : أَسْفَلُهُ وَمَا حَوْلَهُ مِمَّا اسْتَرَقَّ وَفِي التَّهْذِيبِ : مَا
سَفَلَ مِنَ الْبَطْنِ عِنْدَ الصِّفَاقِ أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ وَفِي حَدِيثِ الْغُسْلِ : "
ثُمَّ غَسَلَ مَرَاقَهُ بِشِمَالِهِ " أَرَادَ مَا سَفَلَ مِنَ بَطْنِهِ وَرُفْعُهُ
وَمَذَاكِيرُهُ وَالْمَوَاضِعُ الَّتِي تَرَقُّ جُلُودُهَا كَنَدَى عَنْ جَمْعِهَا بِالْمَرَاقِ
وَهُوَ جَمْعُ مَرَقٍ قَالَهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيدِيِّنَ أَوْ لَا وَاحِدَ لَهَا كَمَا قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَالرَّقَقُ : مُحَرَكَةٌ : الضَّعْفُ فِي الْعِظَامِ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ -
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - يَصِفُ نَاقَتَهُ : .

خَطَّارَةٌ بَعْدَ غَرَبِ الْجَهْدِ نَاجِيَةٌ ... لَا تَشْتَكِي لِلْحَفَا مِنْ خُفِّهَا رَقَقًا